9 ـ قياس التوافق المهني:

يمكننا قياس التوافق المهني للعامل باستخدام ما يلي :

-مقياس الرضا الإجمالي عن العمل.

-مقياس اتجاه يشمل مقاييس فرعية لقياس الاتجاهات نحو جوانب العمل المختلفة.

-مقياس للرغبات. - مقياس مستوى الطموح.

-بطارية قدرات. - مقياس للميول.

-مقياس للإنتاجية أو الكفاية الإنتاجية.

-مقاييس مقننة للغياب و الإصابات.

-استبيان عن التاريخ المهني.

-صحيفة متابعة الفرد في العمل.

-محك للملائمة المهنية.

ويرى عباس محمد عوض، أن التوافق المهني يمكن أن يدركمن خلال نوعين متتامين من المحكمات هما في حقيقة الأمر وجهان لعملة واحدة : أحدهما الرضا و الآخر الإرضاء .

فالرضا يعني رضاء العامل عن العمل وتقبله بوجه عام ،كذا تقبل كل ما يحيط ببيئة العمل و نواحيها المختلفة ، ذلك من وجهة نظر العامل نفسه أما الإرضاء فيعني الرضا عن العامل من وجهة نظر رئيسية (أو إدارة المصنع) قياس الرضا إذا إنما يعكس تقييم الفرد لبيئة عمله و تتمثل هذه البيئة في (المشرف ، زملاء العمل .الأجر،نوع العمل الملتحق به العامل) و يتضمن هذا إشباع حاجته وتحقيق مطامحه وتوقعاته وتمشي ميوله المهنية مع ميول الناجحين في مهنته ، ومقياس الإرضاء إنما يعكس تقييم الرؤساء للعامل ولكفايته الإنتاجية و صلاحيته للعمل.

ويتميز هذان الاختباران بأنهما محكمان تقديريان يقيسان متغيرات سلوكية يمكن ملاحظتها وتسجيلها بطريقة موضوعية . وقد ينجم عن هذه المحكمات التقديرية قرارات وأفعال تنظيمية (ترقية ، نقل ،رفت من العمل ،جزاءات ...الخ) ويعطى نمط هذه الأفعال والقرارات و تنفيذها لها دلالة على في التاريخ المهني للعامل ذلك التاريخ الذي يشمل على متغيرات هي :نوع الأعمال التي مارسها العامل ، المكانة التي وصل إليها فيها ، أسباب تركه لهذه الأعمال ، عدد مرات بقاؤه بدون عمل مدة البطالة.

إذن التاريخ المهني للعامل يضفي جديدا لدراسة التوافق المهني .ذلك أنه يعرض دورات الرضا و عدم الرضا ،الإرضاء و عدم الإرضاء ، التي يمر بها الفرد خلال سنوات عمله ..

إذا التوافق المهني يمكن أن يوصف كعملة تحدث خلال عمل الفرد، تقاس عن طريق اختباري الرضا والإرضاء،يضفي التاريخ المهني لهما دلالة .

10 ـ علاقة الصحة النفسية بالتوافق المهني :

ليس من شك أن الصحة النفسية ذات صلة وثيقة بالتوافق المهني، أي بكفاية العامل الإنتاجية، وعلاقاته الاجتماعية في مضمار العمل، والصحة النفسية ليست مجرد خلو الفرد من الأمراض الشاذة، إنما هي إلى جانب هذا حالة تتميز بعلامات إيجابية وعلامات السلبية . فمن علامات الصحة النفسية السلبية:

-قدرة الفرد على الإنتاج المعقول في حدود ذكائه وحيويته و استعداده إذ كثيرا ما يكون الكسل والقعود والخمود دلائل على شخصيات هدتها الصراعات ، واستنفذ الكبت حيويتها.

- قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية مرضية ، صلات تتسم بالتعاون والتسامح و الإيثار ، لا يشوبها التحدي و العدوان و الارتياب ، أو عدم الاعتماد المسرف على الغير، أو عدم الاكتراث لمشاعرهم .

أما من العلامات الإيجابية يرى كمال مرسى، أن التوافق المهني ينمي الصحة النفسية ، فإن تمتع العامل بالصحة النفسية من عوامل تقدمه وزيادة إنتاجه ، فالتأثير متبادل بين الصحة النفسية و

التوافق المهني ، فكلما زاد توافق العامل في عمله نمت صحته النفسية ، وكلما نمت صحته النفسية زاد توافقه المهني ، لأن العامل المتمتع بالصحة النفسية حسن الخلق ، حريص على إتقان عمله ، يسعى إلى كسب الخبرات والمهارات التي تحسن من أدائه وترفع من كفاءته وتزيد إنتاجه ، ويحافظ على وقت عمله وأجهزته وخاماته ، ويعامل رؤساءه وزملاءه ومرؤوسيه معاملة حسنة .